

الإتفاق على المجال الصحي يشكل نحو 6 في المئة من ميزانية الدولة

التمريض في الكويت .. مهنة انسانية تحظى برعاية كبيرة



ممرضون من الجالية العربية بمستشفى الأميري



المكتورة اليا نور كالعزلي

أولت دولة الكويت قطاع الصحة اهتماما بالغاً حتى أضحت من أهم المجالات التي تحظى بالرعاية الحكومية إذ يشكل الإتفاق على هذا المجال نحو 6 في المئة من ميزانية الدولة.

ويهدف الإتفاق الحكومي الى تطوير المستشفيات وتحقيق الرعاية الصحية والوقائية وتدريب الكفاءات من أطباء وممرضين وقد نصت المادة 15 من الدستور الكويتي على ان الدولة تعنى بالصحة العامة وبوسائل الوقاية والعلاج من الأمراض والأوبئة.

وبحسب آخر الإحصاءات الرسمية فإن عدد افراد الهيئة التمريضية في الكويت تجاوز 18 ألف موفلف ويلفت نسبة الكويتيين العاملين في هذا القطاع 6 في المئة.

وفي هذا الصدد يبرز قطاع التمريض بوصفه جزءاً لا يتجزأ من العمل الطبي إذ تعتبر الكويت من أوائل الدول التي قامت بزيادة اهتمامها في هذا المجال وعززت مهنة التمريض ورفعت مستواها اجتماعياً وعلمياً وعملت على حفظ حقوق العاملين في تلك المهنة الإنسانية.

ويعود انضمام الكويت بمهنة التمريض الي ما قبل الاستقلال ففي عام 1960 ومسيب النقص الحاد في أعداد الهيئة التمريضية في البلاد اقترح وزير الصحة آنذاك عبدالعزيز الصقر إنشاء معهد للتمريض فقام بتنفيذ المشروع أحد الداعمين لمهنة التمريض وهو برجس البرجس الذي كان يشغل حينها منصب وكيل وزارة الصحة.

وفي عام 1962 وجه البرجس دعوة لمديره معهد التمريض في الإسكندرية

سعاد حسين للعمل في الكويت لإنشاء معهد للتمريض حيث قامت بعد وصولها الي البلاد بزيارة المدارس الثانوية لتعريف الطالبات بأهمية هذه المهنة وحاجة البلاد الي زيادة اعداد افراد الهيئة التمريضية ودعم الحكومة لهذا القطاع الحيوي الهام.

وفي العام ذاته تم افتتاح معهد التمريض تحت مسمى «كلية التمريض» وكان تابعاً لوزارة الصحة العامة إدارياً وقنياً وبإشراف من وزارة التربية وقد تغير المسمى عام 1969 إلى معهد التمريض وبعد ذلك نقلت تبعيته إلى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عام 1988.

ويعد المعهد أول مؤسسة تعليمية لدراسة

التمريض في الكويت وكان يقبل الطالبات الحاصلات على شهادة الدراسة المتوسطة وبلغت مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات للحصول على شهادة التمريض العام.

وبعد ذلك تغير مؤهل القبول للالتحاق ببرنامج التمريض العام إلى شهادة النجاح من الصف الأول الثانوي تبعاً لقرار الأمانة العامة للصحة لدول مجلس التعاون وطبق القرار عام 1977 وقد تم تطوير لائحة المعهد حوالي ست مرات منذ افتتاحه.

أما البرنامج التعليمي فهو في حالة تطوير دائم وذلك بناءً على المستجدات ومتطلبات المهنة ففي عامي 2009 و2010 أعد برنامج التمريض المدرسي بالتعاون مع مركز تطوير البرامج وللناجح وقد دعت خيرة من الولايات المتحدة لاجتماع البرنامج.

وحقق المعهد منذ إنشائه إنجازات كبيرة بتخريج كفاءات تمريضية شاركت في بناء الهيئة التمريضية الوطنية ونشرت الخدمات الصحية بوجود هذه الكفاءات العالية كما امتدت المهن التمريضية من قمة الهرم الوظيفي إلى قاعدته.

ووصل عدد خريجي المعهد في العام الدراسي 2011/2012 إلى 2375 خريجاً منهم 1486 من الكويتيين بينما تجاوز عدد المتبعين من خريجي المعهد الـ 70 متبعاً في عام 2012. وساهم المعهد في دعم المستشفيات الحكومية بالممرضين وبإتت جميع غرف العمليات بإرسالها ممرضون من خريجي المعهد ومنهم من كلف بمسؤوليات دقيقة مثل غسل الكلى وعمليات القلب المفتوح وجراحة المخ والأعصاب.

وعلى صعيد حقوق العاملين في قطاع التمريض فقد صدر مؤخراً قرار من وزارة الصحة بمنح للممرضين الكويتيين راحة اسبوعية لمدة يومين اسوة بمؤسسات الدولة الحكومية وكذلك لأفراد الهيئة التمريضية من الوافدين العاملين في المستشفيات والرعاية الأولية والصحة المدرسية. ويعتبر التمريض فناً وعلماً للعناية بالأفراد والعائلات والجماعات البشرية كما يشمل عمليات المتابعة والتشخيص والتوثيق للحالات المرضية ويهدف الي تقديم أفضل رعاية صحية في اقل وقت ممكن والحصول على أفضل النتائج فضلاً عن كونه مهنة إنسانية في المقام الأول وأحد المساور الأساسية للرعاية الصحية.

مؤتمر جراحة المسالك البولية ينطلق بمشاركة عالمية

بدأت اسس فعاليات المؤتمر العاشر لجراحة المسالك البولية والذي يستعرض آخر المستجدات العلمية والخبرات الطبية التي تم التوصل اليها على مستوى العالم في مجال تشخيص وعلاج امراض الجهاز البولي. وقالت وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الصحة العامة الدكتورة ماجدة القطان في كلمتها خلال حفل الافتتاح ان المؤتمر يهدف إلى إثاحة الفرصة أمام أطباء وجراحي المسالك البولية في الكويت للاطلاع على أحدث التطورات والمستجدات المتعلقة بموضوع المؤتمر والذي يتمحور هذا العام حول أكثر أورام المسالك البولية شيوعاً وهو سرطان المثانة.

وأضافت الدكتورة القطان ان المؤتمر الذي يستمر يومين ستعرض آخر ما توصل اليه العلم في مجال التشخيص وطرق العلاج المختلفة سواء الإشعاعية منها أو الجراحية وعرض أفضل الخبرات المتاحة أمام المرضى بعد عملية الاستئصال بما من شأنه إثراء الجلسات العلمية للمؤتمر.

وأكدت سعي وزارة الصحة ضمن استراتيجيتها التتموية إلى الارتقاء بالخبرات الطبية وبمستوى الأطباء بشكل عام الذين هم عصب الخدمة الصحية وتنعى جامدة إلى الاهتمام بكل ما من شأنه تطوير المستوى الفني والأكاديمي الخاص بهم والذي من شأنه تطوير مستوى الرعاية الصحية.

وأكدت المعلومات الواردة تفيد بإقامة وفد من الجنسية البنغالية بالانتجار بالغواذ المخدرة. ويعد إجراء التحريات اللازمة واتخاذ الإجراء القانوني اللازم تم ضبطه وتمتقلبه وتفتيش مسكنه على عرل 2 كيلو جرام من مادة الهيروين المخدرة. حيث كانت الكمية عبارة عن كبسولات. وبالتحقيق معه اعترف بان المخطوطات تخصه بقصد الاتجار.

وتنت إحالة المتهم والمضبوطات إلى جهة الاختصاص لاتخاذ الإجراء اللازم.

وتؤكد الإدارة العامة لمكافحة المخدرات انها ستواصل تكثيف جهودها لحماية المجتمع من أفة المخدرات.



التمم وأمامه المضبوطات

كابوس «الخنازير»

الشهر الماضي ، تولى متهم مصاب هندي الجنسية ، في حين شفي المصابون الآخرون ، وخرجوا من المستشفى بعد تلقيهم العلاج المناسب. مؤكداً خلوه المستشفى حالياً من أي مريض مصاب بإنفلونزا الخنازير.

وكان بعض الأطباء قد حذروا قبل أيام من أن فيروس إنفلونزا الخنازير قد عاود الظهور مجدداً ، وبات أكثر انتشاراً من ذي قبل ، داعين من تظهر عليه أعراض الإنفلونزا العادية بالتوجه إلى المستشفى للفحص ، خصوصاً النساء الحوامل ، والأطفال والسنين المصابين بأعراض الضغط والسكر ، أو الذين سبق لهم إجراء جراحات زراعة الأعضاء.

وباستثناء البيان الصادر عن مدير مستشفى العبدان ، لم يصدر بيان رسمي عن وزارة الصحة في هذا الصدد ، يطمئن المواطنين والمقيمين ، ويوضح كل الحقائق المطلوبة حول مدى انتشار المرض في الكويت ، وسبل الوقاية منه.

العيسى : بعثات

انه اطلع على البرامج في الجامعات الألمانية والخاصة في الديوم والبيكارويس ، مشيراً إلى إمكان الاستفادة منها في حال بعثات الطلبة إلى هناك.

وأوضح انه تنظر في كلمة دولة الكويت في المؤتمر التي تطور التعليم العالي والتطبيقي في الكويت والبرامج والسياسات المستقبلية في هذا المجال ، لافتاً إلى ان كل الدول استعرضت برامجها ، غير ان ماتم طرحه من قبل الوفد الكويتي كان لافتاً للنظر وحظي باعجاب واستحسان المشاركين في المؤتمر .

البديل الإستراتيجي

لتلبية لواءد البشرية البرلمانية إلى أن البديل الذي سيقدم من الحكومة يحتاج إلى حزمة من الإجراءات ، منها مراسيم تصدر من مجلس الوزراء وتعديلات على القانون يعتمدها ديوان الخدمة المدنية ، بالإضافة إلى تشريعات تشابية .

وأوضح لاري أن لجنة الموارد ستعقد اجتماعاً اليوم الأحد لنتلمس آخر التطورات في ما يخص البديل، وستناقش أيضاً تعيين القياديين، وهو من الاقتراحات بقانون التي تضع حداً «للتعيينات بالبراسوت» ، والتي كانت وراء إحباط الكثيرين من الموظفين الجديين .

في سياق آخر لحالت اللجنة التشريعية تقريراً إلى مجلس الأمة يقضي برفض ثلاثة اقتراحات بقوانين ، بشأن تعديل قانون رقم 50 لسنة 1994 ، في شأن استقلال الفساد والبيوت المخصصة لأغراض السكن الخاص.

وتذكرت اللجنة في تقريرها ان هناك اقتراحين بقانونين متشابهين في الفكرة والمضمون ، ويهدفان وحسبما جاء في مذكرتهما الإيضاحية إلى إيجاد سبل لعلاج تفاقم مشكلة ندرة الأراضي الصالحة للسكن الخاص، والزيادة المطردة في احتياجات المواطن لتأمين السكن المناسب له وأسره، والتي زادت حديثاً بزيادة أعداد مستحقي الرعاية السكنية.

وتذكرت اللجنة ان الهدف من الاقتراح بقانون الثالث – وحسبما جاء في مذكرته الإيضاحية – هو إعفاء أموال الوقف الخيري من الرسوم - اسوة بما تنتعج به الأموال العامة من إعفاءات من الرسوم المفروضة الواردة بالقانون رقم 50 لسنة 1994.

باستعراض اللجنة الاقتراحات بلوائن المشار إليها، ورات ان قيمة الرسم السنوي للمرر في الاقتراحين بقانونين الأول والثاني لا تتناسب

مع المساحة المملوكة، فضلاً عن ان قيمة الرسم المقررة وهي نصف دينار بدلاً من القيمة السابقة وهي 10 دنانير قد تؤدي إلى نتيجة عكسية ولا تحقق الهدف من الاقتراح.

كما رأت اللجنة أنه ليس هناك حاجة إلى إعفاء القسام المملوكة لوقوف الخيري من الرسم السنوي المستحق.

من جهة أخرى كشف مقرر اللجنة الصحية البرلمانية النائب سعدون حماد ، ان رفض اللجنة المقترح إنشاء شركة مساهمة تتولى استقطاب وتشغيل العمالة المنزلية ، جاء بعد دراسة فنية بحتة ، حيث ان قانون

الخدم يعد اشملا و اوسع . وقال حماد في تصريح له انس ان الهيئة العامة للاستثمار والتأمينات الاجتماعية باعتبارهما جهتين نص عليهما المقترح للمساهمة في هذه الشركة ، أيدتا رفضهما للمشاركة . وأضاف ان القانون المقترح يمنع الاحتكار ، فهو يسمح لجميع المواطنين الذي لديهم مكتب خدم بالمشاركة ، وبالتالي كلما زاد العرض قل الطلب ، وأوضح حماد ان هناك ضمانات مختلفة بإنشاء مكاتب للخدم ، حيث نص القانون علي ان يدفع صاحب المكتب 50ألف دينار كضمان يتكى وأن يكون عمره من 30 الي 70 عاماً ، مؤكداً ان قانون الخدمة الذي تقدم به هو

والنائب صالح عاشر يعالج جميع الثغرات في القانون السابق ، ولغت إلى ان بعض مكاتب الخدمة تساعد الخادم على الهروب لأجل القيام ببعبه مرة أخرى لخواطن آخر ، مؤكداً انه في ظل القانون الجديد فقد تم علاج هذه السبلات شاماً وقضي عليها ، إلى ذلك أكد النائب خليل الصالح أن ما يدور في وسائل التواصل الاجتماعي، عن أن هناك توجهاً للحكومة لإلغاء زيادة الـ 30 دينار التي أقرت بقانون لفئة المتقاعدين أخيراً، معلومات مغلوطة وغير صحيحة.

وشد الصالح علي أن زيادة الثلاثين ديناراً أقرت بقانون للمتقاعدين ، ولا يمكن المساس بها أو أن يتم إلغاؤها من قبل الحكومة كما تردد. في شأن مختلف أبدي النائب فيصل الدويسان استنكاره الشديد لـ «تعاطف البعض مع التناقض البعني الجرم عزت الدوري ، الذي كانت له اليد الطولى في عزو بلدنا وتدميرده وقتل أبنائنا وتطاوله على قياداتنا السياسية» .

وأعتبر الدويسان أن «كل من يتعاطف مع هذا المجرم هو شريك له في جرائمه بحق الشعب الكويتي ، ويجب محاسبته وان يقدم للعائلة

لأنه احتقر دماء شهدائنا وتضحياتهم وأرواحهم التي أزهقت على يد إلزام نظام صدام المقيور ، ومن ضمنهم عزت ابو اللتح» ، مستشهداً في هذا الصدد بسوابق قامت بها الحكومة ، «عندما حالت إلى القضاء أحد السياسيين الذي مجد الطاغية المقيور ، وأن تطالب الحكومة بذات الفعل تجاه تعجيد التناقض الدوري» .

« الشؤون » : فتح

ان الوزارة تلقت كتاباً من وزارة الخارجية تدعو فيه إلى إقامة حملة لجمع التبرعات لدعم الوضع الإنساني في اليمن . وأضاف الرومي أن الوزارة خاطبت بدورها الجمعيات للهيئة في طلب رغبتها بالمشاركة في الحملة ، وتحديد الجهة التي سيتم التعامل معها في جمع التبرعات وتحويلها عبر حساب إحدى الجهات الثلاث المحددة مسبقاً ، وهي جمعية الهلال الأحمر الكويتية وجمعية الإغاثة الكويتية واللجنة العليا للإغاثة التي تعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

أوياما لخادم الحرمين

274 مليون دولار لاعمال الإغاثة الإنسانية في اليمن من خلال الأمم المتحدة، وذلك «استجابة للاحتياجات الإنسانية للشعب اليمني الشقيق والتي تضمنتها مائدة الأمم المتحدة».

وتأتي استجابة السعودية السريعة ، تقالعا مع الداء الذي أطلقته الأمم المتحدة، أمس الأول الجمعة، وطلبت بموجبه توفير 270 مليون دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة لليمنيين على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة.

وكان نائب الرئيس اليمني، خالد بحاح، قد أعلن عن تشكيل لجنة إغاثة، معنياً بتقديم المساعدات الإنسانية في قمة أولويات حكومته ، كما اشكت وزارة الصحة اليمنية من نقص في الإمدادات الطبية والجراحية « لاسمياً في العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون.

وأظهر تقرير تلفزيوني لقناة «العربية» أوضاع اليمن بالآرقام، وتشير إلى أن 150 ألف شخص على الأقل نزحوا، وأعداد من يعانون نقصاً في المواد الغذائية وصل 12 مليوناً، وأسعار المواد الغذائية ارتفعت بنحو 40 في المئة في بعض المناطق ومشتقات الوقود نحو 400 في المئة.

عند الحقائق تقول الأمم المتحدة انها جزء من احتياجات أوسع بكثير يتطلبها سكان اليمن ، الذين تقدر بان 61 في المئة منهم هم بحاجة للمساعدات الإنسانية حتى قبل التطورات الأخيرة في البلاد. وأشارت وزارة الصحة اليمنية من نقص في الإمدادات الطبية والجراحية « لاسمياً في العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون.

وأوضحت صحيفة الشرق الأوسط أن جانباً من عملية التفل جرت عبر جزر تستأجرها إيران في البحر الأحمر قبالة السواحل اليمنية، وأن طهران اضطرت للاستعانة ببمليشيات حزب الله، بعد أن واجهت عناصر من الحرس الثوري الإيراني صعوبات في العمل باليمن.

مصادر في المعارضة كشفت أن عناصر من حزب الله كانوا يعملون لصالح إيران حول بغداد ودمشق ، جرى نقلهم إلى اليمن وإحلال مقاتلين أفغان محلهم في العراق وسوريا لتعويض النقص.

إلى ذلك قال مراسل «الجزيرة» إن مسلحي جماعة الحوثي وقوات الرئيس اليمني المنحوي على عبد الله صالح أغلقت أمس منازل مدينة عدن وأطلقت النار على المواطنين، كما صوّح تلك القوات معارك مع المقاومة الشعبية في أبين، في حين يجدد تحالف عاصفة الحزم غاراته على صنعاء ومارب.

وأفاد بيان مسلحي الحوثي وقوات الرئيس المنحوي أغلقت منازل عدن وقامت بإطلاق النار على المواطنين في المدينة، وذلك بعد يوم من تقدم المقاومة الشعبية بالتحاء منطقة مثلث العذ من ثلاث جهات قتالية.

مارب، ولم تعرف بعد نتائج تلك الغارات. وكان مراسلون قد أقاموا بان طائرات عاصفة الحزم شلت ثلاث غارات ليلية استهدفت اللواء 22 المدرع الموالي للرئيس المنحوي بمنطقة الجند في تعز، كما استهدفت غارات سابقة تجمعات للحوثيين وقوات موالية لصالح بالبحر الجمهوري في تعز، ومقر قوات الأمن الخاصة الموالية لصالح.

باترسون : إيران

مجلس الامن الثلاثاء الماضي القرار رقم 2216 الذي دان العمليات العسكرية التي شنتها الميليشيات الحوثية ضد الحكومة الشرعية وفرض عقوبات ضد الميليشيات وزعيمها بالإضافة إلى تجل الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

ودعا القرار 2216 الذي اعتمد الثلاثاء الماضي بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة إلى استئناف العملية السياسية في اليمن على أساس مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وآلية تنفيذها ونتائج مؤتمر الحوار الوطني.

كما عبرت باترسون عن القلق إزاء الدور الإيراني في اليمن قائلة

انه «بمقلنا جميعاً وبقول السعوديين ، بسبب مصالحهم الاستراتيجية التي تتأثر مباشرة بما يحدث في اليمن».

وقالت المسؤولة الأمريكية إن إيران «تعب دوراً واضحاً لزراعة الاستقرار في اليمن ، وهو ما يلققا جميعاً وبقول السعوديين ، بسبب مصالحهم الاستراتيجية».

ونشرت أيضاً إلى أهمية حرية الملاحة عبر مضيق باب المندب للمنطقة والعالم أجمع ، موضحة أن قوات التحالف التي تقصف المنشآت العسكرية المحتلة من قبل الحوثيين جريصة في الوقت نفسه على ضمان انسياب الملاحة في هذا المضيق الاستراتيجي.

روحاني مهذا

عسكري أقيم في طهران أمس السبت بمناسبة يوم الجيش الإيراني ، ونقلا التلفزيون الرسمي نقلا حيا، «إن قتل المدنيين في اليمن لن يعود على السعوديين بالفخر أو القوة» .

وكانت إيران قد طرحت خطة سلام ذات 4 بنود لإنهاء الصراع في اليمن، تتضمن وقفاً لإطلاق النار لم توفر للساعات الإنسانية، وفتح حوار بين القوى السياسية اليمنية ، وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

جنوح سفينتين

يجري إعادتها إلى مسارها بالمجرى الملاحي بواسطة عدد من القاطرات، بهدف استئناف الحركة الملاحية بالمقاة.

وقالت وكالة «رويترز» لآباءين من جانبها إن جنوح ناقلتها حاويات أدى إلى إغلاق القناة بوجه حركة الملاحة.

وقالت الوكالة إن حركة الملاحة في القناة استؤنفت بعد الحوادث التي جححت فيه السفينة سوزان مايرسك التي تحمل علم الدنمارك ، والسفينة مارغريت اولدنورف التي تحمل العلم الليبيري .

وكانت السفينتان في طريقهما إلى البحر المتوسط.

ولم يبلغ عن وقوع اصابات جبرا الحادتين، ولكن السفينة اولدنورف أصيبت بنقب فوق خط مستوى الماء حسبما أفاد مصدر للوكالة.

يذكر أن قناة السويس تعتبر واحدة من أهم الممرات المائية الاستراتيجية في العالم إذ يمر عبرها جزء كبير من النشاط التجاري بين القارتين الأوروبية والآسيوية.